رفت لنا حين هم السفر بالسفر   واقبلت في الدجى تسعى على حذر
راض الهوى قلبها القاسي فجاد لنا   وكان ابخل من تاموز بالمطر
رات غداة النوى نار الكليم وقد   شبت ولم تبق من قلبي ولم تذر
رقت الى الصعب طور الوصل زائرة   فقلت قد جئت يا موسى على قدر
ربيبة لو رآها عند ما سفرت   والبدر ساءه اليها سهو معتذر
رايت بدرين من وجه ومن قمر   في جنح ليلين من ليل ومن شعر
رشفت بدر الحميا من مقبلها   اذ نبهتني اليها نسمة السحر
رنت نجوم الدجى نحوي فما ظفرت   من برشف الراح قبلي من فم القمر
رق العتاب فابدت لي سرائرها   في ليلة الوصل بل في ليلة العمر
رثت لما ذقت من وشك النوى فغدت   تطيل عتبي وجنح الليل في قصر
رجت مقامي بمغناها فمذ نظرت   ذم المطي قعنت للصفو بالكدر
ربعت لذم المطايا للسوى فبكت   وحذرتني من الاهوال في سفري
رامت بذلك تخويفي فقلت لها   عندي من الخبر ما يغني عن الخبر
ردي فما ضرني هول اكابده   ونائل الملك المنصور في الاثر
رب النوال ومحمود الجلال ومقدام   النزال وامن الخائف الحذر
راعي الانام بعين غير راقدة   قد وكلت في امور الملك بالسهر
رحب الذراعين لولا صبح غرته   له صبح الجود فجرا غير منفجر
راض

راض عن السخط يبدي عزم منتقم   للمذنبين ويعفو عفو مقتدر
رباحاته مذ نشا في الملك قد عرفت   يوم الندى والردى بالنفع والضرر
روى مناقبه الراوي فقلت له   جلوت سمعي فهل تجلوه بصري
رح ايها الملك المنصور واغد على   هام العلا امنا من حادث الغير
ربمت جودا لو الطوفان اشبهه   لما نجا نوح بالالواح والدسر
رفعت للناس في كل الامور فقد   اضحى الزمان اليكم شاخص البصر
ربوا اليك فلولا ان بعضهم   تجل عنه لقلنا يا ابا البشر
رعت العدا بحسام لو عدلت به   عنهم لاغناك عنه صارم القدر
رفعت ذكرك في يوم الهياج به   والذكر ينبي حد الصوارم الذكر
رمت اليك بنا هوجا ضامرة   كانها في السرى قوس بلا وتر
راحت الى جنة حل العفاة بها   بالخلد واتكأوا فيها على سرر
رجعت اعتب نفسي في تاخرها   طورا وطورا اهني النفس بالظفر

زار والصبح موذن بالبراز   وهو من اعين العدا في احتراز
زائر زارحت جلباب ليل   شفق الصبح فوقه كالطراز
زان حسن المقال بالفعل منه   ووعود الوصال بالانجاز
زاد الحسن مره حسن صبري   فغدا بالجميل منه يجازي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)